كان كمال يكره التراجع والتردد ويندفع كالسهم يخترق الاجواء ويشد قـــافلة الثورة الى الامـــام .

وكان يتمنى لو استشهدت القيادة لتبقى الثورة في عمان . فالجماهير كفيلة بخلق قيادة جديدة لها .

كان رحمه الله يكره الهزيمة ولا يعرف الاستسلام ويتمنى لو يصبح قنبلة زمنية تنفجر كل يوم وتصيب اعداءه . وفي الاشهر الاخيرة من حياته اشرف كمال على المسيرة النضالية داخل ارضنا المحتلة فكان قائدا فذا في ارادته وصائبا في خططه . وقد تسلم بالاضافة الى مهامه الاساسية مسؤوليات اخرى ، كان يتولاها بطيبة خاطر دون تذمر وينجزها في حينها او قبيل الاوان .

لقد كان كمال مثلا في الالتزام والطاعة وقدوة في العمل والتنظيم وخلية حية متفجرة من خلايا الثورة وكان سيد نفسه في كل موقف لا يمل ولا يكل ، يعطي ولا يبخل حتى كـــان عطاؤه الاخير ، فجاد بروحه ودمه في أنصع صورة من صور العطاء .

رحم الله كمال عدوان فقد كان رجلا في ثورة وثورة في انسان .